

السحر والدين في مصر القديمة

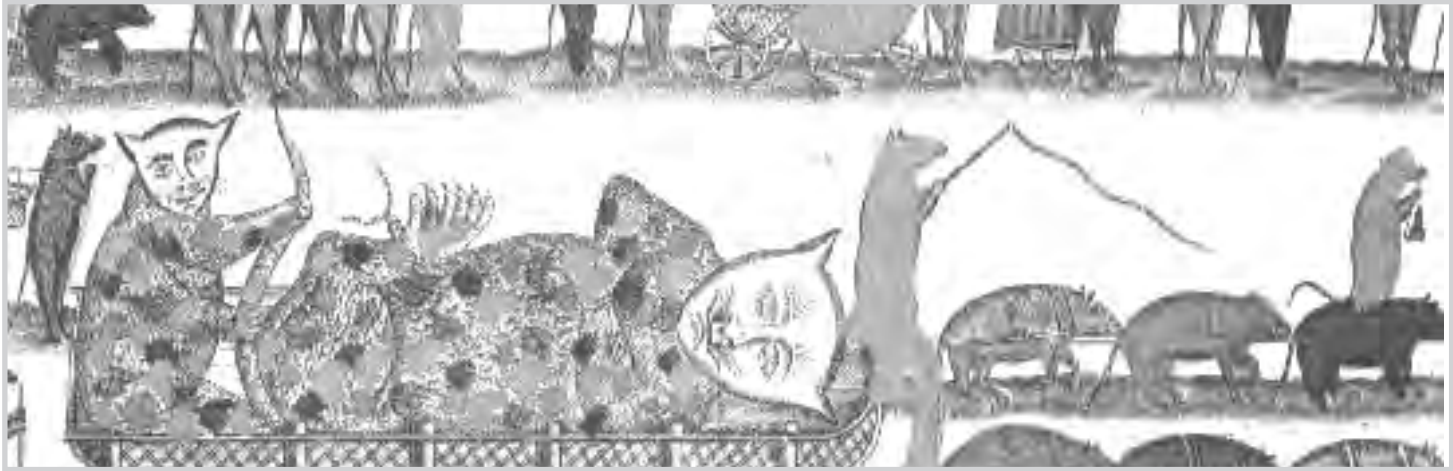
كلي القدرة إلى الإنسان ليتمكن بها من اكتساب نتائج (فوق بشرية) وليصبح كلي القدرة كمالك القوة الأصلي. لكن هدف السحر المصري أن يهب الإنسان وسائل إخبار القوى الصديقة والمعادية في آن بل في عصور متأخرة، أن يجبر الإله نفسه على أن ينفذ رغبات الإنسان سواء أرادت هذه القوى ذلك أم لم ترده.

إن الاعتقاد بالسحر - بمعناه الدقيق - أقدم في مصر من الاعتقاد بالله. ومن المؤكد أن عدداً كبيراً من المراسيم والطقوس الدينية التي كانت تؤدي في عصور لاحقة كجزء مكمل لعبادة روحية أرقى لها جذورها في التقاليد الخرافية التي ترجع إلى وقت كان فيه الإله. تحت أي اسم أو شكل - لم تدركه عقول المصريين بعد. ومن المحتمل حقاً أن يشير استخدام علامة تمثل الرأس في النقوش الهرغليفية مع الله أو الآلهة إلى أن هذا السلاح أو هذه الأداة كانت تستعمل في تأديبة بعض الطقوس المتعلقة بالسحر الديني فيما قبل التاريخ. وفي ضوء ذلك يمكن القول إن السحر والدين تطوراً وازدهراً جنباً إلى جنب في مصر طوال كل عهودها التاريخية وبيان أي دراسة لاحدهما تقتضي بالضرورة دراسة الآخر.

وأشار (Wallis Budge) إلى أنواع السحر عند المصريين قائلاً: كان السحر عند المصريين على نوعين هما: ١- السحر الذي كان يستخدم لأغراض مشروعة من أجل مصلحة الحي أو الميت على سواء.

٢- السحر الذي كان يستعمل في تدبير الماكائد القدرة والوصفات الشريرة وكان مقصوداً به جلب البلياء للموجه ضدهم.

العجز؟ هناك أجابتان، الأولى خارج الإنسان والثانية داخله. وفيما يتعلق بخارج الإنسان يمكن القول إن الطبيعة القاسية التي لا



تستجيب دائماً في الطفولة الإنسانية، كانت أثر قسوة بردها وحرها وإعاصيرها وزلازلها وفيضاناتها.

أما ما يتعلق بداخل الإنسان، فهو تطور ذاته أو بمعنى أصبح الوعي بالذات الذي انبثق عبر الصراع واكتساب الخبرات المتواصلة وخاصة عندما أصبح للآخر دور في مواجهة الأنا. أي (الأنا) مقابل (اللهو) ليس بمصطلح علم النفس وإنما بالصراع بين افراد الأسرة الواحدة وظهر التنافس على الحاجات البيولوجية وعلى النساء. وهكذا أنزع العجز في نفس الإنسان ليكتشف بان السير والحصول على الحاجة.

فإذا كان العمل ضرورة ملحة للحصول على الحاجة، يمكن أن نلاحظ ظهور مسافة جديدة بين الحاجة وتحققها تعبر عن عجز الذات في التلبية بالكلمات فقط. والسؤال هنا ما الذي خلق هذا

لكنهم أيضاً يمارسون الفعل عبر الرمز لكن تحقق الفعل لا يتم بتحول الموضوعات إلى رموز. ولتفصيل الامر أكثر دعنا نر

القديم إن لم نر الحالة السحرية تنسك في مدامكها وبنائها وزخرفها الداخلي والخارجي لدرجة رأى فيه القدماء بل المعاصرون في (الفراعنة) سراً من الأسرار الخفية يحكم ما خلقوه من آثار مذهشة ليس لها مثيل في العالم حتى الآن.

والآن نحتاج إلى وقفة لتعريف السحر والدين. ميز علماء الإنسان بين السحر والدين قائلين: إن السحر فردي خاص وإن الدين اجتماعي. ويبدو أن تعريفهم هذا اصطلاح باختلاط الحالتين اختلاطاً واضحاً بينا، كيف أن طقوس السحر تدخل في اطار اجتماعي من جميع مستوياتها وظروفها ووظيفتها وينغرز في الدين الوعي الأكبر بالذات.

في السحر تتحول الأشياء كلها إلى رموز فيصبح الشيء هو الرمز نفسه، والرمز هو الكلمة بينما يرتبط الدين بالقدرة الخارقة للآخرين سواء أكانوا آباء أم آلهة

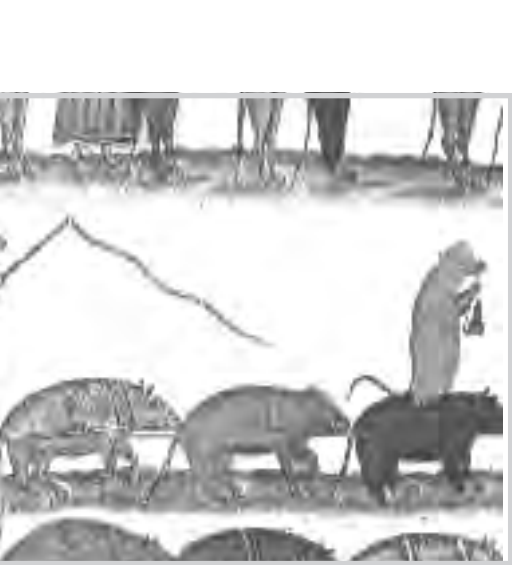
أما القضية الأخرى فهي إنه في حالة الديانة المصرية القديمة، لم ينفصل السحر عن الدين انفصال ظاهرتين روحيتين، بل ينهد الجذر الأساس للعقائد المصرية

القديم إن لم نر الحالة السحرية تنسك في مدامكها وبنائها وزخرفها الداخلي والخارجي لدرجة رأى فيه القدماء بل المعاصرون في (الفراعنة) سراً من الأسرار الخفية يحكم ما خلقوه من آثار مذهشة ليس لها مثيل في العالم حتى الآن.

والآن نحتاج إلى وقفة لتعريف السحر والدين. ميز علماء الإنسان بين السحر والدين قائلين: إن السحر فردي خاص وإن الدين اجتماعي. ويبدو أن تعريفهم هذا اصطلاح باختلاط الحالتين اختلاطاً واضحاً بينا، كيف أن طقوس السحر تدخل في اطار اجتماعي من جميع مستوياتها وظروفها ووظيفتها وينغرز في الدين الوعي الأكبر بالذات.

في السحر تتحول الأشياء كلها إلى رموز فيصبح الشيء هو الرمز نفسه، والرمز هو الكلمة بينما يرتبط الدين بالقدرة الخارقة للآخرين سواء أكانوا آباء أم آلهة

أ.د. طالب مهدي الخفاجي



القديم إن لم نر الحالة السحرية تنسك في مدامكها وبنائها وزخرفها الداخلي والخارجي لدرجة رأى فيه القدماء بل المعاصرون في (الفراعنة) سراً من الأسرار الخفية يحكم ما خلقوه من آثار مذهشة ليس لها مثيل في العالم حتى الآن.

والآن نحتاج إلى وقفة لتعريف السحر والدين. ميز علماء الإنسان بين السحر والدين قائلين: إن السحر فردي خاص وإن الدين اجتماعي. ويبدو أن تعريفهم هذا اصطلاح باختلاط الحالتين اختلاطاً واضحاً بينا، كيف أن طقوس السحر تدخل في اطار اجتماعي من جميع مستوياتها وظروفها ووظيفتها وينغرز في الدين الوعي الأكبر بالذات.



جميلتان للفنان ناجي السنجري -العراق-



سقا الماء القديم ويسمى الكندري -البحرين



آلة الطنبورة وتسمى (بنغيا) محليا - كينيا-

الألعاب الشعبية في الحلة

إضافة إلى السينما والتلفاز، والفديو، والسي دي، والستلايت، ما ابدع الأطفال والناشئة، عن الألعاب الشعبية.

لقد جاءت الألعاب (العلمية) لتنمي قابلية الطفل الذهنية، وتطور مواهبه الشخصية، ولكنها في الوقت نفسه أثرت في حركته وفقيدها بانشادده اليها من خلال اجهزتها وادواتها الموسعية، كما اضعفت بعض الشيء العلاقات الجماعية والاجتماعية بين الاطفال والناشئة، واقتصرتها في كثير من الاحيان على العلاقات المدرسية فقط، وصار البعض منها مصدراً لتنمية روح العنف لديهم مثل ألعاب الاسلحة، كما أن البعض منها أصبحت مصدر خطر عليهم مثل الألعاب النارية.

ولا نجاني الحقيقة إن قلنا ان هذا التطور قد قضى على وجود الألعاب الشعبية للأطفال والناشئة ما اوجب علينا الاسراع في جمعها وتصنيفها، وتبويبها وشرحها للحفاظ عليها توثيقيا خدمة لموروثنا الشعبي.

الاطفال والناشئة كل يلعب بلعبته المفضلة التي يرغبها ويهواها.

إن التطور الاقتصادي، والتقدم

السريعة مثل (سياق الركض) ومنها البطيئة مثل (طمه) خريزه).

أما الوقت الذي تستغرقه اللعبة، فمعظم الألعاب اوقاتها قصيرة، ويعمد اللاعبون اما إلى تكرار اللعبة مرات عديدة، أو إلى اختيار ألعاب مختلفة الواحدة تلو الأخرى لحين الاكتفاء من اللعب أو طلب ذويهم العودة إلى مكان اللعب، وعادة تكون الاعمار متقاربة في اللعبة الواحدة، وليس لأي لعبة عمر محدد فالأطفال والناشئة يلعبون الألعاب الشعبية كلا حسب طاقتهم وقدرته.

إن الألعاب الشعبية للاولاد والبنات تتم عن بساطة التفكير، وبراعة الطفولة وسهولة الاداء، وانعدام التكاليف، لا تساعد لاعبيها على تنمية مواهبهم، وتوسيع مداركهم، وتفتح عقليتهم، وتطور علميتهم، وإنما هي تسال لادخال الفرح، والهجة، والارتياح إلى نفوسهم، فهي وسيلة ترفيهية أكثر مما هي وسيلة تربوية أو تعليمية، عدا بعض منها فيه بعض الممارسات الرياضية البسيطة التي تنشط الجسم، وتزيد من حيويته مثل

لعلمي، كانا من الاسباب المباشرة في اختفاء الألعاب الشعبية، واندثار معظمها، إن لم نقل جميعها وخصوصاً في المدينة، فالتطور الاقتصادي أدى إلى العلمي، كانا من الاسباب المباشرة في اختفاء الألعاب الشعبية، واندثار معظمها، إن لم نقل جميعها وخصوصاً في المدينة، فالتطور الاقتصادي أدى إلى

لعلمي، كانا من الاسباب المباشرة في اختفاء الألعاب الشعبية، واندثار معظمها، إن لم نقل جميعها وخصوصاً في المدينة، فالتطور الاقتصادي أدى إلى

اللعلمي، كانا من الاسباب المباشرة في اختفاء الألعاب الشعبية، واندثار معظمها، إن لم نقل جميعها وخصوصاً في المدينة، فالتطور الاقتصادي أدى إلى

اللعلمي، كانا من الاسباب المباشرة في اختفاء الألعاب الشعبية، واندثار معظمها، إن لم نقل جميعها وخصوصاً في المدينة، فالتطور الاقتصادي أدى إلى

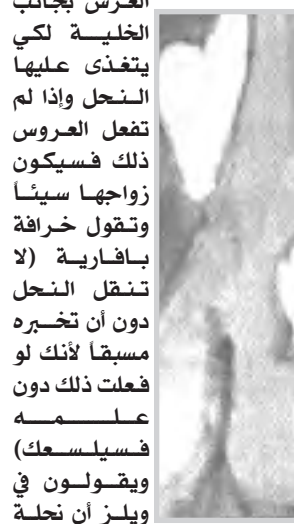
اللعلمي، كانا من الاسباب المباشرة في اختفاء الألعاب الشعبية، واندثار معظمها، إن لم نقل جميعها وخصوصاً في المدينة، فالتطور الاقتصادي أدى إلى

اللعلمي، كانا من الاسباب المباشرة في اختفاء الألعاب الشعبية، واندثار معظمها، إن لم نقل جميعها وخصوصاً في المدينة، فالتطور الاقتصادي أدى إلى

النحل والطيور في المعتقدات الشعبية الاوروبية

دوراً مهماً في الخرافة الريفية حيث يعدون النحل في أوروبا القديمة مخلوقات حكيمة لعرفتها بالمستقبل لذلك على العروس أن تخبر خلية النحل بقرب زواجها والا فإن النحل سيغادر مكانه ولن يعود، كما ينبغي ترك قطعة من كيك العرس بجانب الخلية لكي يتغذى عليها النحل وإذا لم تفعل العروس ذلك فسيكون زواجها سيئاً وتقول خرافة بافاريا (لا تنقل النحل دون أن تخبره مسبقاً لأنك لو فعلت ذلك دون علمه فسيأسعدك) ويقولون في ويلز أن نحلة

والطيرة في المعتقد الشعبي عند البدو من العرب ولكنهم وسكان المدن العربية يختلفون في اعتقادهم عن الخرافة الانكليزية التي تقول: إنه اذا سقط ذرق الطير على فرد فهذه علامة على سوء الطالع فاهل المدن في العراق وسواه



وعند البدو أيضاً يعتقدون أن سقوط شيء من فضلات الطيور على شخص ما يدل على سعده ونجاحه فتلک علامة خير قادم. وقد لعب النحل منذ عهد بعيد

وعند البدو أيضاً يعتقدون أن سقوط شيء من فضلات الطيور على شخص ما يدل على سعده ونجاحه فتلک علامة خير قادم. وقد لعب النحل منذ عهد بعيد

وعند البدو أيضاً يعتقدون أن سقوط شيء من فضلات الطيور على شخص ما يدل على سعده ونجاحه فتلک علامة خير قادم. وقد لعب النحل منذ عهد بعيد

وعند البدو أيضاً يعتقدون أن سقوط شيء من فضلات الطيور على شخص ما يدل على سعده ونجاحه فتلک علامة خير قادم. وقد لعب النحل منذ عهد بعيد

وعند البدو أيضاً يعتقدون أن سقوط شيء من فضلات الطيور على شخص ما يدل على سعده ونجاحه فتلک علامة خير قادم. وقد لعب النحل منذ عهد بعيد

وعند البدو أيضاً يعتقدون أن سقوط شيء من فضلات الطيور على شخص ما يدل على سعده ونجاحه فتلک علامة خير قادم. وقد لعب النحل منذ عهد بعيد

وعند البدو أيضاً يعتقدون أن سقوط شيء من فضلات الطيور على شخص ما يدل على سعده ونجاحه فتلک علامة خير قادم. وقد لعب النحل منذ عهد بعيد

وعند البدو أيضاً يعتقدون أن سقوط شيء من فضلات الطيور على شخص ما يدل على سعده ونجاحه فتلک علامة خير قادم. وقد لعب النحل منذ عهد بعيد

وعند البدو أيضاً يعتقدون أن سقوط شيء من فضلات الطيور على شخص ما يدل على سعده ونجاحه فتلک علامة خير قادم. وقد لعب النحل منذ عهد بعيد

وعند البدو أيضاً يعتقدون أن سقوط شيء من فضلات الطيور على شخص ما يدل على سعده ونجاحه فتلک علامة خير قادم. وقد لعب النحل منذ عهد بعيد

وعند البدو أيضاً يعتقدون أن سقوط شيء من فضلات الطيور على شخص ما يدل على سعده ونجاحه فتلک علامة خير قادم. وقد لعب النحل منذ عهد بعيد

الحفاظ على الموروث الشعبي جماهيريا

تعتبر عملية المحافظة على مفردات الثقافة الشعبية من القضايا الأساسية في ساحات العمل الثقافي في دول عديدة، وهي عملية تتطلب جهوداً مشتركة من عدة جهات، لذلك فإنها تجد المزيد من اهتمام منظمات ثقافية عالمية مرموقة مثل اليونسكو واتحاد الحرف الشعبية العالمي وغيرها.

إن التراث الشعبي يعتبر جزءاً من تراث البلد العام لذا فإن عملية المحافظة عليه تعتبر من العمليات المعقدة لسعة وتنوع هذا التراث وانتشاره في عموم الوطن، والمحافظة هنا لا تعني مجرد المحافظة المادية عليه، فتحن لسا في حقل أثري لا يتوافق مع طبيعة هذه المادة الشعبية التي تتميز بالاستمرارية والحيوية.

إن مفهوم المحافظة يعني أساساً أن يظل الفولكلور حياً بين ممارسيه، أي في مجتمعه وجماعاته ويعني أيضاً رعاية مبدعي هذا التراث الشعبي من شعراء ورواة وحفظة وصناع شعبيين، وهي مهمة صعبة دون شك ما يتطلب تحركاً في عدد من الاتجاهات مثل استخدام وسائل غير الوسائل التقليدية كقنوات للتحرير على الصيانة وتعزيز الإدراك بحيوية هذا العمل.

إن زج المؤسسات التربوية والشبابية في عملية التعرف على اصناف التراث الشعبي وإنتاجها واحدة من عمليات الحفاظ عليه، فتعلم صناعة السجاد والبسط والأزيارات والآلات الموسيقية والخزف وصناعتها وتعلم تاريخ الغناء المحلي والعزف وغناء الألحان المشعبية ومعرفة الرقصات التقليدية إضافة إلى معرفة أسرار الصناعات الشعبية الأخرى عن طريق زج الهواة في دورات متصلة جزء من عملية حفظ الفولكلور الوطني إضافة إلى الجمع الميداني للحكاية والسيرة والمثل الشعبي.. الخ وكل ذلك يتم بدياة عن طريق وعي أهمية التراث الشعبي العراقي وضرورة الحفاظ عليه.

البحرر

في مطبعة اسعد عام ١٩٦٤.

في مطبعة اسعد عام ١٩٦٤.

في مطبعة اسعد عام ١٩٦٤.

في مطبعة اسعد عام ١٩٦٤.

في مطبعة اسعد عام ١٩٦٤.

في مطبعة اسعد عام ١٩٦٤.

في مطبعة اسعد عام ١٩٦٤.

في مطبعة اسعد عام ١٩٦٤.

في مطبعة اسعد عام ١٩٦٤.

في مطبعة اسعد عام ١٩٦٤.

في مطبعة اسعد عام ١٩٦٤.

في مطبعة اسعد عام ١٩٦٤.

في مطبعة اسعد عام ١٩٦٤.

في مطبعة اسعد عام ١٩٦٤.